عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

أ: عبد المنعم المنتصر القمي
كلية الاقتصاد – جامعة الزاوية

ملخص الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة وتحديد اهم العوائق الرئيسية التي أعاقت محاولة تنفيذ التعلم الإلكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية، ومحاولة تقديم عدد من التوصيات و المقترحات لتغلب عليها، وذلك من خلال معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية حول العوائق التي تعيق تنفيذ التعلم الإلكتروني، مع الاخذ في الاعتبار (الجنس والتخصص وسنوات الخبرة) لأعضاء هيئة التدريس بالكلية كمتغيرات في هذه الدراسة، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة وللمساعدة في تحديد أهم هذه العقبات، حيث تم ارسال استبيان إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية يحتوي علي مجموعة من العوائق والتي تم التوصل اليها من خلال مراجعة العديد من الأدبيات ذات الصلة بالتعليم الالكتروني في العديد من الدول. وتم تحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). نتائج الدراسة اظهرت ان هناك العديد من العقبات والمعوقات الرئيسة التي تعوق تطبيق وتنفيذ التعلم الإلكتروني في كلية الاقتصاد. تتمثل في عدم توفر الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الإنترنت، وعدم توفر الاتصال بالإنترنت بكفاءة واستقرار، وعدم توفر برامج التدريب، وغياب التشريعات واللوائح التي تنظم التعلم الإلكتروني.

الكلمات الدالة:

التعلم الإلكتروني، التعليم الجامعي، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، برامج التعليم الإلكتروني.

Barriers to apply and implement the e-learning program at the Al-Zawiya University School of Economics

The objective of this document is to know and identify the most important major obstacles that hindered trying to implement of e-learning at the Al-Zawiya University Faculty of Economics,, and try to provide a number of recommendations and proposals to overcome them, through knowledge of the perceptions of the faculty members of the Faculty of Economics, Al-Zawiya University about the obstacles facing the implementation of e-learnings, with taking into consideration (gender, specialization and years of experience) for faculty members of the college as variables in this study. A questionnaire was used as a tool to collect data in this study and to help in identifying the

most important of these obstacles. The questionnaire was sent to a sample of faculty members that included many of obstacles and that was reached by reviewing several literatures related to e-learning in many countries, the questionnaire was analyzed through the Statistical Program of Social Sciences (SPSS). The results of the study showed that there are many major obstacles and obstacles that hinder the application and implementation of e-learning in the Faculty of Economics. these obstacles is that information and communication technology devices and software are not sufficiently available in the collage, in addition to the lack of adequate training programs, the high cost of the Internet, the lack of efficient and stable internet connectivity, and the absence of legislation and regulations governing e-learning.

المقدمة:

ادت الأحداث الأخيرة في العالم والمتمثلة في انتشار جائحة Covid-19 إلى التباعد الاجتماعي وما نتج عنه من إغلاق الجامعات وتعليق الدراسة بها وتوقف العملية التعليمية، لذلك أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بضرورة استخدام برامج التعليم الإلكتروني. الامر الذي ترتب عليه، زيادة الاهتمام بالتعليم الالكتروني والاتجاه إلى التحول من التعلم التقليدي القائم على الفصول الدراسية إلى التعلم الإلكتروني واستخدام منصات التعلم الإلكترونية في الوقت الحالي بشكل كبير في جميع دول العالم. وأصبح هذا النوع من التعليم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي ينطوي على إمكانيات كبيرة للتعليم يزداد بروزًا (Mncube et al. 2019). نظرا لما يوفره هذا النوع من التعليم من بيئات آمنة أثناء هذه الازمة، مما ساعد علي زيادة أهميته واصبح يلعب دورًا رئيسيًا في عملية التعليم في العديد من دول العالم، ومن بين هذه الدول ليبيا حيث بدأت العديد من الجامعات الليبية في محاولة تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني لمواصلة العملية التعليمية المتوقفة، ومن بين تلك الجامعات جامعة الزاوية متمثلة في جميع كلياتها، ومن ضمنها كلية الاقتصاد، حيث تم تشجيع أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية على تنفيذ أنشطة التعلم الإلكتروني في الفترة الاخيرة وذلك من اجل توفير فرص تعليمية للطلاب، وعلى الرغم من المحاولات لتطبيق وتنفيذ التعليم الالكتروني بالكلية، إلا أن هذه المبادرات والمحاولات كانت محدودة وبطائية ولم تلقي النجاح الكافي. وذلك لوجود العديد من العوائق والعقبات التي يجب التغلب عليها عند تنفيذ التعلم الإلكتروني في الجامعات، حيث واجهت الكثير من العوائق محاولة البداء في تنفيذ عملية التعليم الالكتروني في هذه الكلية. لذلك تحاول هذه الدراسة تحديد العوائق والعقبات الرئيسية التي تعوق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية، ومحاولة تقديم عدد من التوصيات والمقترحات لتغلب عليها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Al-Azawei et al. 2016) إلى تحديد التحديات والعوائق الرئيسية التي تعيق التنفيذ الفعال للتعلم الإلكتروني في العراق والتوصية بالحلول العملية الممكنة التي يمكن اتباعها

لمعالجتها. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والأساتذة المسؤولين عن التعلم الإلكتروني، والطلبة في الجامعات العراقية العامة. اظهرت نتائج الدراسة ان نقص برامج التدريب، وعدم كفاية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي اهم المعوقات والتحديات الرئيسية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العراق.

في حين قام (Jamlan,2004) بدراسة هدفت إلى تحديد وفهم اراء أعضاء هيئة التدريس نحو إدخال ودمج التعلم الإلكتروني في استراتيجيات وأنشطة التدريس اليومية في كلية التربية بجامعة البحرين. تشير النتائج إلى أن المتطلبات الأساسية للتكنولوجيا والموارد البشرية الضرورية لدعم التعلم الإلكتروني ليست متاحة بعد والتي تتمثل في البرامج التدريبية، والدورات التدريبية عبر الإنترنت والمواد التعليمية المعدة بشكل جيد، وضعف البنية التحتية لتكنولوجية.

اما دراسة (الحوامدة، 2011) فهدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعّلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، وتعرف على أثر التخصص الأكاديمي في هذه المعوقات. أظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية اهم المعوقات، ثم المعوقات المتعلقة بالتعّلم الإلكتروني، أما المعوقات المتعلقة بالمحاضر والطالب فجاءت في المرتبة الثالثة.

قام (Hanan et al. 2015) بدراسة هدفت إلى معرفة تصورات كل من أعضاء هيئة التدريس، والموظفين الإداريين في جامعة الحديدة حول قضايا التعلم الإلكتروني والتحديات الكبرى والمشاكل التي تواجه تنفيذ التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية في اليمن. أظهرت النتائج أنه يمكن تصنيف جميع العوائق التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في جامعة الحديدة إلى خمسة أبعاد هي: القيود البشرية، والقيود الإدارية، والقيود التقنية والقيود المالية والقيود المادية. وكشفت النتائج أيضًا أن اهم التحديات الرئيسية تتمثل في نقص الدعم الفني، والدعم المالي ومشاكل في الوصول لأجهزة الكمبيوتر والإنترنت، وإمدادات الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، نقص الوعي بالتعليم الالكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس، والعوائق السلوكية والعقبات الاجتماعية والثقافية.

أما دراسة (Quadri et al. 2017) فهدفت إلى دراسة العوائق المختلفة التي تؤثر على التنفيذ الناجح للتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، وتحديد أهمها، حيث تم تجميع تلك الحواجز في أربعة أبعاد هي الطالب، وعضو هيئة التدريس، والبنية التحتية، والإدارة المؤسسية. اظهرت نتائج الدراسة أن بُعد البنية التحتية هو الأكثر أهمية في حين أن البُعد الطلابي هو الأقل أهمية. بالإضافة إلى ذلك، كان ضيق الوقت لتطوير هو الأكثر أهمية بين جميع العوامل الستة عشر في حين أن نقص مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب هو الأقل أهمية.

هذا وهدفت دراسة (Aboderin et al. 2015) إلى التحقيق في اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني وتحديد التحديات وآفاق التعلم الإلكتروني في الجامعة الوطنية المفتوحة في نيجيريا.

كشفت نتائج هذه الدراسة أن تحديات التعلم الإلكترون الرئيسية تتمثل في نقص مرافق التعلم الإلكتروني والمعدات مثل نقص أجهزة الكمبيوتر، ومرافق الإنترنت، وعدم توفر اتصال دائم بالإنترنت، وارتفاع تكلفة البرمجيات.

هذا ولخصت دراسة (Mutisya and Makokha,2016) التحديات التي تؤثر على اعتماد واستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الحكومية في كينيا. نتائج الدراسة كشفت إن تلك التحديات حسب اولوياتها وفقا لترتيب المحاضرين كانت: أعباء العمل الكثيرة، وعدم كفاية الاتصال بالإنترنت، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحدودة، ونقص الحوافز.

في حين جاءت دراسة (Salih and Taniwall, 2020) بهدف تحديدالقضايا والتحديات الرئيسية التي تؤثر على التنفيذ الناجح لنظام التعلم الإلكتروني في جامعة الشيخ زايد في أفغانستان. أظهرت النتائج أن الحواجز مثل نقص الوعي، ونقص المهارات اللغوية، ونقص إمدادات الطاقة، ونقص الدعم المؤسسي، ونقص امكانية الوصول إلى الكمبيوتر، والحواجز الثقافية هي التحديات الرئيسية التي تعوق تنفيذ نظام التعلم الإلكتروني بشكل أكثر فاعلية بالجامعة.

وفي السياق نفسه اشارة دراسة (المزين، 2015) إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها؛ شملت الدراسة أربع مجالات هي الإدارة الجامعية– الخبرة – البنية التحتية – الطلبة – المنهاج الجامعي. اظهرت النتائج ان المجال المتعلق بالمعوقات المتعلقة بالطلبة جاء في المرتبة الاولي متمثلة في قلة مهارات التعليم الإلكتروني، ودورات تدريبية متخصصة، في حين جاء المجال المتعلق بالمعوقات المتعلقة بالخبرة على الترتيب الأخير، كما اشارة نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني هي كبر حجم المنهاج الجامعي، واعتقاد المحاضرين بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس، ونقص اجهزة الكمبيوتر.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: –

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بمعوقات تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني، نلاحظ ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فيما يلي: –

1– اختلاف البيئة التي اجريت فيها الدراسات السابقة عن بيئة الدراسة الحالية القائمة في ليبيا من حيث اختلاف الثقافة والقوانين واللوائح المنظمة للعملية التعليمية، واختلاف اللغة السائدة في ليبيا عن بعض تلك الدول.

2– لم تأخذ الدراسات السابقة في الاعتبار المعوقات والعقبات الخاصة بالتشريعات واللوائح المنظمة للعملية التعليمية في الاعتبار على عكس الدراسة الحالية.

3– الدراسات السابقة تمت معظمها في جامعات يتم بها تطبيق برامج التعليم الإلكتروني ولو جزئيا، على عكس الدراسة الحالية فهي في كلية لم يبدا فيها تطبيق وتنفيذ التعليم الإلكتروني بعد.

4- مشكلة الدراسة:

من الواضح أن التعلم الإلكتروني قد أصبح بالفعل قضية رئيسية في جميع دول العالم، حيث ازداد الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني، واصبح هناك اهتمام عالمي متزايد بالتعليم الإلكتروني في التعليم، وعلي الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني والنتائج التي تحققت من خلاله في الدول التي اعتمد فيها، إلا أن استخدام برنامج التعليم الإلكتروني في ليبيا لم يلقي الاهتمام اللازم في السابق، وفي الفترة الأخيرة بداة العديد من الكليات الجامعية في ليبيا، ومن بينها كلية الاقتصاد جامعة الزاوية بمحاولة تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، نتيجة توقف الدراسة بها خلال انتشار جائحة coved 19، ولكن تلك المحاولات كانت محدودة وتسير ببط شديد والا تزال في مراحلها الاولي، نتيجة ان كلية الاقتصاد واجهة العديد من العوائق والعقبات التي اعاقت تطبيق برامج التعليم الإلكتروني، والتي يتطلب تنفيذ برنامج التعليم الالكتروني تحديدها من اجل معالجتها والتغلب عليه، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ماهي العوائق والعقبات الرئيسية التي تعيق تنفيذ وتطبيق برنامج التعليم الالكتروني بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي اراء وتصورات اعضاء هيئة التدريس تجاه تحديد اهم العقبات والعوائق الرئيسية التي تعيق تنفيذ وتطبيق برنامج التعليم الالكتروني بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟
- ما مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد تجاه تحديد اهم العوائق الرئيسية التي تعيق تنفيذ وتطبيق برنامج التعليم الالكتروني باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف علي اراء وتصورات اعضاء هيئة التدريس تجاه تحديد اهم العقبات المعوقات الرئيسية التي تعيق تنفيذ وتطبيق التعليم الالكتروني بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات لتغلب عليها.
- التعرف على مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد تجاه تحديد اهم العوائق الرئيسية التي تعيق تنفيذ وتطبيق التعليم الالكتروني باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في معرفة تصورات واراء اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية للعقبات والعوائق التي تحول دون تطبيق وتنفيذ التعليم الالكتروني في الكلية، وتعتبر معرفة

تصورات وآراء أعضاء هيئة التدريس خطوة جيدة لمعرفة وتلخيص اهم العقبات الرئيسية الي تعيق تطبيق وتنفيذ برامج التعليم الالكتروني ومحاولة تقديم عدد من التوصيات والمقترحات اللازمة لتغلب عليها، من اجل تطبيق واعتماد برنامج التعليم الالكتروني ليس داخل كلية الاقتصاد فقط وانما يمكن تعميم ذلك علي كافة الكليات داخل جامعة الزاوية، وذلك من خلال مساعدة هذه الدراسة للمستويات الادارية العليا والقيادات الاكاديمية بكلية الاقتصاد بشكل خاص، وجامعة الزاوية بشكل عام، وذلك لما يملكه اعضاء هيئة التدريس من الخبرة العملية في مجال التعليم الجامعي لفترة طويلة.

الإطار النظري لدراسة:

تعريف التعليم الالكتروني:

أثبت التعليم الالكتروني كفاته وحظي بالقبول على نطاق واسع في جميع المؤسسات التعليمية حول العالم، وبالرغم من ذلك الاجماع الا انه يتضح من خلال دراسة الادبيات ان هناك العديد من المفاهيم والتعريفات المختلفة لتعليم الالكتروني، والتي تتمحور حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى مصادر التعلم في العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت. لذلك يمكن تعريق التعلم الإلكتروني بانه " *هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان*" (عبود، واخرون، 2008، ص 279).

فوائد ومزايا التعليم الالكتروني:

إن اعتماد التعلم الإلكتروني في التعليم، وخاصة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي له فوائد ومزايا كثيرة. لذلك قدمت العديد من الدراسات والمؤلفين مزايا وفوائد مستمدة من اعتماد تقنيات التعلم الإلكتروني، يمكن تلخيصها فيما يلي: –

1. سهولة الوصول: يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إلى التعلم في أي زمان ومكان.
2. تعزيز التعاون الجماعي: يتميز التعلم الإلكتروني بإمكانية الوصول إلى عدد غير محدود من الطلاب عن طريق الفصول الافتراضية، وبنفس جودة المحتوى في الفصول العادية، وبذلك يحفز التعلم الإلكتروني الطلاب على التفاعل مع الآخرين (Arkorful,2014).
3. تكلفة التعلم الإلكتروني منخفضة بمعنى أنه يمكن التعلم من اي مكان، كما انه يساعد على تخفيض عدد أعضاء هيئة التدريس.
4. تعزيز البعد الدولي للخدمات التعليمية: يتمكن المتعلمون من معرفة المعلومات المطلوبة في مجالهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك فهو يعزز التعاون بين الطلاب من مختلف المناطق والثقافات والدول (Talabani, 2014).

5. التقييم والتغذية الراجعة: يمكن أن يوفر التعلم الإلكتروني فرصة لاختبار نتائج التعلم وتقييمها من خلال المعلمين والأقران والبرامج المتاحة عبر الإنترنت (Kumar,2013).

عوائق تطبيق التعليم الالكتروني:

توجد العديد من العوائق التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني والتي يجب التغلب عليها من أجل تطبيق وتنفيذ التعلم الإلكتروني، وفي هذا السياق اشارة العديد من الدراسات ومن بينها:
(Jokiaho, et al, 2018; Lloyd, et al, 2012; El Turk, et al, 2016; Quadri, et al. 2017; Mutisya and Makokha,2016; Salih and Taniwall,2020)

بالإضافة إلى (المزين، 2015) إلى ان معوقات تطبيق التعليم الالكتروني تنقسم إلى العديد من المجالات المختلفة ويمكن تلخيص اهم تلك العوائق من خلال تلك الدراسات فيما يلي:

1- **العوائق الشخصية:** وتتضمن جميع العقبات الشخصية التي تتعلق بالطلاب، واعضاء هيئة التدريس، وتشمل: عدم توفر مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وفي هذا السياق يتطلب الاستخدام محو الأمية الحاسوبية. أيضا هناك عائق اخر هو **ضيق الوقت**، حيث يتطلب الاعداد لتعلم الإلكتروني وقت أكثر من التعليم التقليدي، كما ان **الدافع الذاتي** و**نقص الوعي** بأهمية التعلم الإلكتروني يعتبر أحد العوائق، وذلك لاعتقاد الكثير منهم أن طريقة التعليم التقليدية القائمة على الفصول الدراسية أكثر فعالية وأفضل من برامج التعلم الإلكتروني.

2- **العوائق المؤسسية والتنظيمية:** تشمل العوامل المؤسسية جميع العقبات التي تشكلها المؤسسة ولا يستطيع المحاضرون السيطرة عليها. وتشمل العوامل المؤسسية: **الدعم**، يحتاج التعليم الالكتروني إلى الدعم المالي اللازم لإعداد وتطوير محتوى التعلم الإلكتروني. وفي هذا السياق يجب تقديم مجموعة متنوعة من **الحوافز** لأعضاء هيئة التدريس، مثل الراتب أو تقليل المسؤوليات في مجالات أخرى. عائق اخر مهم وهو نقص التدريب المناسب، يتطلب التعلم الإلكتروني اقامة الدورات التدريبية اللازمة لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائط المتعددة والبرمجيات الالكترونية.

3- **العوائق الخاصة بالبنية التحتية:** ان عدم توفر البنية التحتية الملائمة لها تأثير كبير على استخدام التعلم الإلكتروني. وهذا يشمل اتصال إنترنت غير مستقر، وعدم كفاية الدعم الفني، و**نقص المعدات والاجهزة**، حيث ان عدم توافر المعدات في الجامعات (مثل أجهزة الكمبيوتر، والقاعات الدراسية المجهزة)، يعتبر عقبة تعوق أو تمنع استخدام التعلم الإلكتروني.

نبذة على كلية الاقتصاد الزاوية:

كلية الاقتصاد جامعة الزاوية أحد الكلية التابعة لجامعة الزاوية، وقد تم تأسيس الكلية سنة 2001م، وتظم الكلية ستة اقسام دراسية هي المحاسبة، الادارة، الاقتصاد، التمويل، العلوم السياسية، تحليل البيانات. وتحصلت الكلية على اعتماد الجودة كأول كلية تابعة لجامعة حكومية ليبية من مركز

ضمان الجودة الليبي للعام 2020، وتستهدف الكلية تأهيل الكفاءات العلمية المتخصصة وتخريج الكوادر البشرية لخدمة المجتمع في كافة مجالات العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية في مرحلتي الدراسات الجامعية والدراسات العليا، ويدرس بالكلية حاليا ما يقارب من ألف وسبعمائة طالب نظامي، يقوم بتدريسهم فريق من الأكاديميين يتكون من 116 عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات.

تجربة التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية:

في الفترة السابقة الا يوجد اي برنامج لتطبيق وتنفيذ التعليم الإلكتروني داخل اي كلية من كليات جامعة الزاوية. وما تم القيام به داخل جامعة الزاوية هو فقط اجراء بعض ورش عمل تدريبية حول اهمية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وفي الفترة الاخيرة ونتيجة توقف الدراسة في جامعة الزاوية بسبب انتشار جائحة COVID-19، بدأت اهمية التعليم الالكتروني في الزيادة، واصبحت هناك محاولات جادة من ادارة الجامعة لتبني تنفيذ التعليم الالكتروني داخل كليتها المختلفة، وتم انشاء مركز للتعلم الإلكتروني تابع الجامعة للقيام بمساعدة الكليات المختلفة داخل الجامعة على تنفيذ برامج التعلم الإلكتروني. وذلك لتسهيل وتوفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقامة الدورات التدريبية بالكليات التابعة للجامعة من خلال الاعلان والبداء في عدد من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في الانخراط في هذا البرنامج.

الدراسة الميدانية:

أولا- فرضيات الدراسة: - تتمثل فرضيات الدراسة في الفرضيات التالية: -

الفرضية الرئيسية الأولى: - توجد عوائق تحيل دون تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

الفرضية الرئيسية الثانية: - لا يوجد أثر للخصائص الشخصية المتمثلة في (الجنس، التخصص وعدد سنوات الخبرة) على العوائق التي تحيل دون تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

الفرضيات الفرعية: -

الفرضية الفرعية الأولى: - توجد عوائق خاصة بالبنية التحتية تحيل دون تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

الفرضية الفرعية الثانية: - توجد عوائق خاصة بأعضاء هيئة التدريس تحيل دون تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

الفرضية الفرعية الثالثة: - توجد عوائق خاصة بالطلبة تحيل دون تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

الفرضية الفرعية الرابعة: – توجد عوائق تنظيمية وتشريعية تحيل دون تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

ثانيا– بيئة ومجتمع وعينة الدراسة: –

1–**بيئة الدراسة:** – تتمثل بيئة الدراسة في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.

2–**مجتمع الدراسة:** – يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية.

3–**عينة الدراسة:** – تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية حجمها 92 مفردة.

ثالثاً– أداة جمع البيانات:

1–تصميم استمارة الاستبيان: لقد تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل مبدئي، ويرى الباحث ضرورة تقسيم استمارة الاستبيان إلى عدة انواع من العوائق، وذلك اعتمادا على تقسيمات مجالات العوائق من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة، وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها.

2–اختبارات الصدق " الصلاحية

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قام الباحث بالاختبارات الآتية:

أ– صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content validity

لقد راع الباحث جانب صدق المحتوي في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

ب–الصدق الظاهري: Face validity

لتأكد من أن أسئلة الاستبيان تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبيان على أساتذة متخصصين في علم الإدارة والإحصاء، وبعد أن تم جمع أراء وملاحظات جميع هؤلاء المتخصصين على فقرات استمارة الاستبيان تم إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة في الفقرات حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق وهي تضم مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالاتي: –

المجموعة الأولى: وتضم 3 أسئلة شخصية وتشمل الجنس، التخصص وعدد سنوات الخبرة.

المجموعة الثانية: – وتشمل 5 عبارات حول **العوائق الخاصة بالبنية التحتية.**

المجموعة الثالثة: – وتشمل 5 عبارات حول **العوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.**

المجموعة الرابعة: – وتشمل 5 عبارات حول **العوائق الخاصة بالطلبة.**

المجموعة الخامسة: – وتشمل 5 عبارات حول **العوائق التنظيمية والتشريعية.**

وبعد عملية التحكيم قام الباحث بتوزيع عدد (92) استمارة استبيان باستخدام البريد الالكتروني على الذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس. وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (81) استمارة استبيان من الاستمارات الموزعة. والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (1) الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

الموزع	المسترجع	نسبة المسترجع %
92	81	88.04

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 88.04% من جميع استمارات الاستبيان الموزعة وهي نسبة كبيرة.

رابعاً– تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (2)

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

من خلال الجدول رقم (2) يكون متوسط درجة الموافقة (3). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن (3) فيدل على **ارتفاع درجة الموافقة.** أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويا عن (3) فيدل على **انخفاض درجة الموافقة،** في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويا عن (3) فيدل على أن **درجة الموافقة متوسطة،** وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنويا عن (3) أم لا. وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (Statistical Package for Social Science) (SPSS) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي: –

1–اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " قام الباحث بحساب معامل كورنباخ ألفا (Alpha Cornbach) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر ألتربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار الثبات والصدق

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل ألفاء الثبات	معامل الصدق
1	العوائق الخاصة بالبنية التحتية	5	0.643	0.802
2	العوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	5	0.672	0.820
3	العوائق الخاصة بالطلبة.	5	0.639	0.799
4	العوائق الخاصة تنظيمية والتشريعية.	5	0.754	0.868
5	عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية	25	0.842	0.918

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.639 إلى 0.842) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.799 إلى 0.918) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

2-الخصائص الشخصي لمفردات عينة الدراسة

- **توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس**

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	58	71.6
أنثى	23	28.4
المجموع	81	100.0

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة هم من الذكور ويمثلون نسبة (71.6%)، بينما يمثل الإناث نسبة (28.4%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

- **توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص:**

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة %
الاقتصاد	14	17.3
الإدارة	23	28.4
المحاسبة	19	23.5
تحليل البيانات	5	6.2
العلوم السياسية	11	13.6
التمويل والمصارف	9	11.1
المجموع	81	100.0

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة هم من تخصص الإدارة ويمثلون نسبة (28.4%) من جميع مفردات عينة الدراسة، بينما تخصص تحليل البيانات يمثل نسبة (6.2%) وهو اقل نسبة من جميع مفردات عينة الدراسة.

توزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة:

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
من سنة واقل من خمسة	12	14.8
من خمسة سنوات واقل من عشرة سنوات	35	43.2
من عشرة سنوات إلى اقل من خمسة عشر سنة	18	22.2
من خمسة عشر سنة إلى اقل من عشرين سنة	12	14.8
من عشرين سنة فأكثر	4	4.9
المجموع	81	100.0

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهم من خمسة سنوات واقل من عشرة سنوات ويمثلون نسبة (43.2%). في حين ان اقل نسبة الذين خبرتهم من عشرين سنة فأكثر ويمثلون نسبة (4.9%) من جميع مفردات عينة الدراسة. وبصورة عامة نلاحظ أن معظم مفردات العينة لهم خبرة كبيرة مما يجعلهم يدركون استمارة الاستبيان بشكل صحيح والإسهام بشكل فعال في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

- **العوائق الخاصة بالبنية التحتية**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بالبنية التحتية** تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (7) .

جدول رقم (7) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة بالبنية التحتية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	عدم توافر القاعات الدراسية والمختبرات المخصصة	3.10	1.310	-.552	.581
2	عدم توافر الكوادر الفنية المساعدة	3.23	1.154	-1.797	.072
3	عدم توفر الأجهزة والبرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	4.31	.831	-7.258	.000
4	عدم توافر أجهزة الحاسوب بعدد كافي	3.70	1.066	-4.818	.000
5	عدم توفر الاتصال بالإنترنت بكفاءة واستقرار	4.15	1.014	-6.398	.000

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن:

أ) - الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:

1- عدم توفر الأجهزة والبرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2- عدم توفر أجهزة الحاسوب بعدد كافي.

3-عدم توفر الاتصال بالإنترنت بكفاءة واستقرار.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على **ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.**

أ- **الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية:** عدم توافر القاعات الدراسية والمختبرات المخصصة، **و**عدم توافر الكوادر الفنية المساعدة.

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على **أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالعوائق الخاصة بالبنية التحتية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (8)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بالبنية التحتية** لا يختلف معنويا عن **متوسط المقياس** (3)

الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بالبنية التحتية** يختلف معنويا عن **متوسط المقياس** (3)

الجدول رقم (8) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة بالبنية التحتية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
العوائق الخاصة بالبنية التحتية	3.6988	.69723	9.020	80	.000

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (9.020) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.6988) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود عوائق خاصة بالبنية التحتية **وتتمثل هذه العوائق في العوائق التالية:**

1- عدم توفر الأجهزة والبرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2- عدم توافر أجهزة الحاسوب بعدد كافي.

3- عدم توفر الاتصال بالإنترنت بكفاءة واستقر.

- **العوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس** تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	عدم توفر الحوافز لأعضاء هيئة التدريس	2.90	1.428	-.565	.572
2	عدم إمكانية تنفيذ عملية المراقبة والتقييم لطلبة عبر الانترنت	3.42	1.203	-3.087	.002
3	عدم توفر المهارات التقنية	2.70	1.229	-2.287	.022
4	الموقف السلبي تجاه استخدام التعليم الإلكتروني	2.47	1.226	-3.758	.000
5	عدم توفر الوقت لإعداد المناهج الإلكترونية والتواصل مع الطلاب	2.65	1.296	-2.432	.015

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن

أ- **الدلالة المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية:**

1- عدم إمكانية تنفيذ عملية المراقبة والتقييم لطلبة عبر الانترنت.

لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارة يزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارة.**

1- الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارة التالية: عدم توفر الحوافز لأعضاء هيئة التدريس لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة وهذا يدل على **أن درجة الموافقة على هذه العبارة متوسطة.**

2- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:

1-عدم توفر المهارات التقنية، الموقف السلبي تجاه استخدام التعليم الإلكتروني.

2- عدم توفر الوقت لإعداد المناهج الإلكترونية والتواصل مع الطلاب.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تقل عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على **انخفاض درجات الموافقة على هذه العبارات ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالعوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس** تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع

العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس** لا يختلف معنويا عن **متوسط المقياس** (3)

الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس** يختلف معنويا عن **متوسط المقياس** (3)

الجدول رقم (10) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
العوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	2.8296	.86262	-1.778	80	.079

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (1.778-) بدلالة محسوبة (0.079) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية، وهذا يشير إلى وجود بعض العوائق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس **وتتمثل هذه العوائق في العوائق التالية:**

1-عدم إمكانية تنفيذ عملية المراقبة والتقييم لطلبة عبر الانترنت.

- **العوائق الخاصة بالطلبة**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالعوائق الخاصة بالطلبة** تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة بالطلبة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	عدم توفر التفاعل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس	3.14	1.222	-.881	.378
2	عدم توفر الاتصالات بالأنترنت في البيت	3.85	1.246	-5.097	.000
3	عدم قبول الطلبة لتحول إلى أسلوب التعليم	2.41	1.263	-	.000

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
	الإلكتروني			3.695	
4	عدم توفر المهارات التقنية	2.17	1.192	-5.150	.000
5	عدم القدرة على تحمل التكاليف العالية للأنترنت	3.38	1.200	-2.551	.011

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن:

أ- **الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:** عدم توفر الاتصالات بالأنترنت في البيت، عدم القدرة على تحمل التكاليف العالية للأنترنت، لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على **ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.**

ب-**الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارة التالية:**

عدم توفر التفاعل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة وهذا يدل على **أن درجة الموافقة على هذه العبارة متوسطة.**

ت-**الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:** عدم قبول الطلبة لتحول إلى أسلوب التعليم الإلكتروني، عدم توفر المهارات التقنية، لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تقل عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على **انخفاض درجات الموافقة على هذه العبارات.**

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالعوائق الخاصة بالطلبة تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (12).

الجدول رقم (12) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة بالطلبة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
العوائق الخاصة بالطلبة	2.9901	.69419	-.128	80	.898

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (128.-) بدلالة محسوبة (0.898) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية، وهذا يشير إلى وجود بعض **العوائق الخاصة بالطلبة وتتمثل هذه العوائق في العوائق التالية: -**

عدم توفر الاتصالات بالأنترنت في البيت، وعدم القدرة على تحمل التكاليف العالية للأنترنت

- العوائق التنظيمية والتشريعية

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالعوائق التنظيمية والتشريعية** تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن **متوسط المقياس** (3)

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن **متوسط المقياس** (3)

جدول رقم (13) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالعوائق الخاصة المؤسسية والتنظيمية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	عدم توفر استراتيجية للتدريب على برامج التعلم الإلكتروني	3.86	1.126	-5.281	.000
2	عدم تماشي النظم واللوائح التعليمية المعمول بها حاليا مع برامج التعّلم الإلكتروني	3.10	1.231	-.730	.465
3	عدم توفر آلية عملية لتقييم الطلبة في الامتحانات عبر الإنترنت	4.00	.962	-6.093	.000
4	عدم توفر التشريعات واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني	4.12	.886	-6.734	.000
5	عدم توفر الاليات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية لبرامج التعليم الالكتروني	3.22	1.294	-1.373	.170

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن

أ- **الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:** عدم توفر استراتيجية للتدريب على برامج التعلم الإلكتروني، وعدم توفر آلية عملية لتقييم الطلبة في الامتحانات عبر الإنترنت، عدم توفر التشريعات واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على **ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.**

ب-الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية:

1. عدم تماشي النظم واللوائح التعليمية المعمول بها حاليا مع برامج التعّلم الإلكتروني.
2. **عدم توفر الاليات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية لبرامج التعليم الالكتروني**

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على **أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالعوائق التنظيمية** والتشريعية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (14).

الجدول رقم (14) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات الخاصة بالعوائق التنظيمية والتشريعية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
العوائق التنظيمية والتشريعية	3.6617	.65851	9.044	80	.000

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (9.044) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.6617) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود **عوائق لتنظيمية وتشريعية وتتمثل هذه العوائق في العوائق التالية: عدم توفر استراتيجية للتدريب علي برامج التعلم الإلكتروني، وعدم توفر آلية عملية لتقييم الطلبة في الامتحانات عبر الإنترنت، وعدم توفر التشريعات واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني**

ثالثا: - اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة:

1- عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى المتعلقة بعوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية **والمتمثلة في (عوائق خاصة بالبنية التحتية، عوائق خاصة بأعضاء هيئة التدريس، عوائق خاصة بالطلبة، العوائق التنظيمية والتشريعية)** واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (17).

الجدول رقم (17) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بعوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.	3.1432	.54442	2.367	80	.020

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (2.367) بدلالة محسوبة (0.020) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.1432) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود **عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية وتتمثل هذه العوائق في العوائق التالية:**

1- عوائق خاصة بالبنية التحتية.

2- بعض العوائق خاصة بأعضاء هيئة التدريس.

3- بعض العوائق خاصة بالطلبة.

4- عوائق تنظيمية وتشريعية.

ثانيا – أثر المتغيرات الديموغرافية على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية **المتعلقة بأثر المتغيرات الشخصية على** عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني تم استخدام تحليل التباين على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني كمتغير تابع والمتغيرات **الشخصية كمتغيرات مستقلة** فكانت النتائج كما في الجدول رقم (18) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمتغير الشخصي على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني

مقابل الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمتغير الشخصي على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني

جدول رقم (18) نتائج تحليل التباين المتعلقة بأثر المتغيرات الشخصي على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني

المتغير الديموغرافي	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إحصائي الاختبار F	الدلالة المعنوية المحسوبة Sig
الجنس	بين المجموعات	.062	1	.062	.208	.649
	داخل المجموعات	23.649	79	.299		
	المجموع	23.712	80			
التخصص	بين المجموعات	1.843	5	.369	1.264	.288
	داخل المجموعات	21.869	75	.292		
	المجموع	23.712	80			
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	.377	4	.094	.307	.872
	داخل المجموعات	23.335	76	.307		
	المجموع	23.712	80			

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن

1- قيمة إحصائي الاختبار لأثر متغير الجنس على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني (0.208) بدلالة معنوية محسوبة (0.649) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على **عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجنس على** عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني.

2- قيمة إحصائي الاختبار لأثر متغير التخصص على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني (1.264) بدلالة معنوية محسوبة (0.288) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على **عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية** للتخصص **على** عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الإلكتروني.

3- قيمة إحصائي الاختبار لأثر متغير عدد سنوات الخبرة على عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني (0.307) بدلالة معنوية محسوبة (0.872) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على **عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعدد سنوات الخبرة على** عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني.

خامسا- النتائج والتوصيات

اولا- النتائج:

توصلت الدراسة إلى إلى مجموعة من النتائج حول معوقات استخدام وتطبيق التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية من أهمها: -

1- ان اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية الخاصة بالبنية التحتية تتمثل في: عدم توفر الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم توافر أجهزة الحاسوب بعدد كافي، وعدم توفر الاتصال بالإنترنت بكفاءة واستقرار.

2- ان اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بأعضاء هيئة التدريس تتمثل في: عدم إمكانية تنفيذ عملية المراقبة والتقييم لطلبة عبر الانترنت.

3- ان اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني الخاصة بالطلبة تتمثل في: عدم توفر الاتصالات بالأنترنت في البيت، عدم القدرة على تحمل التكاليف العالية للأنترنت.

4- ان اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني التنظيمية والتشريعية تتمثل في: عدم توفر استراتيجية للتدريب على برامج التعلم الإلكتروني، عدم توفر آلية عملية لتقييم الطلبة في الامتحانات عبر الإنترنت، وعدم توفر التشريعات واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

5- الا توجد أي تأثيرات للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة) على تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الالكتروني بكلية الاقتصاد الزاوية.

ثانيا: التوصيات:

توصي الدراسة بالتوصيات والمقترحات الأتية:

1- ضرورة العمل على توفر الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير اجهزة الكمبيوتر، بالإضافة إلى ذلك العمل على توفير الإنترنت بشكل مستقر.

2- ضرورة العمل على إيجاد الية تساعد أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ عملية المراقبة والتقييم لطلبة عبر الانترنت.

3- ضرورة العمل على توفير الاتصالات بالأنترنت للطلبة خارج الجامعة، وبتكلفة مخفضة.

4- ضرورة العمل على وضع استراتيجية للتدريب على برامج التعلم الإلكتروني لكل من الطلبة واعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم الإلكتروني.

5- ضرورة العمل على توفر آلية عملية لتقييم الطلبة في الامتحانات عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ضرورة العمل على صياغة التشريعات واللوائح المنظمة لتعليم الإلكتروني، وذلك بالتعاون مع المكتب القانوني للجامعة.

المراجع

1- المراجع العربية:

عبود، سالم، وفضل الله، جان، وصبري، حسام (2008) واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع عشر، ص 275-306.

المزين، سليمان (2015) معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية لتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد العاشر، ص ص 67-102.

الحوامدة، محمد فؤاد (2011) معوقات استخدام التعّلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. مج. 27، ع. 1-2، 2011، ص ص 803-831.

2- المراجع الاجنبية:

Al-Azawei, A., Parslow, P. and Lundqvist, K. (2016), Barriers and opportunities of e-learning implementationin Iraq: A case of public universities, The International Review of Research in Open and Distributed Learning, vol.17, no.5, pp.126-146.

Hanan A., Samar G., Balakrishnan M.(2015),Issues and challenges of using E- learning in a Yemeni Public University. Indian Journal of Science and Technology, vol. 8, no. 32, pp. 1-9.

Jamlan, M. (2004). Faculty opinions towards introducing e-learning at the University of Bahrain. International Review of Research in Open and Distance Learning, vol. 5, no. 2, pp. 1-14. http://www.irodl.org/content/v5.2/jamlan.html(1of12)8/4/2004

Mutisya N.; Makokha, L.,(2016), Challenges affecting adoption of e-learning in public universities in Kenya, E-Learning and Digital Media, vol.1, no.3-4, p p.140-157.

Aboderin, O. S. (2015). The challenges and prospects of e-learning in National Open University of Nigeria. Journal of Education and Learning, Vol. 9(3), PP.207 - 216: http://dx.doi.org/10.11591/edulearn.v9i3.1728

Quadri, N. N., Muhammed, A., Sanober, S., Qureshi, M. R., & Shah, A. ,(2017). Barriers effecting successful implementation of e-learning in Saudi Arabian universities, International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), Vol 12, No. (6), pp. 94-107.

Salih, S. Taniwall, , N. , (2020), Issues and Challenges of E-Learning System Adoption in a Public University of Afghanistan: A Case Study of Shaikh Zayed University, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) , Vo.25,No.4, pp. 63-69.

Mncube,V.,Olawale,E.&Hendricks,W., (2019),Exploring teachers' readiness for e-Learning: On par with the Fourth Industrial Revolution?,International Journal of Knowledge, Innovation and Entrepreneurship,Vo. 7, No. 2, pp. 5-20.

14- Jokiaho, A., May , B. , Specht, M. ,and Stoyanov, S. (2018). Obstacles to using E-Learning in an Advanced Way, The International Conference on E-Learning in the Workplace, June 13 th -15 th , New York, NY, USA,PP.1-5, https: //www.icelw.org.

15- Lloyd, S. A., Byrne, M. M. & McCoy, T. S. (2012). Faculty-perceived barriers of online education. Journal of Online Learning and Teaching, vol. 8,NO.1,PP. 1-12.

16- El Turk, S., Cherney, I. (2016) Perceived online education barriers of administrators and faculty at a U.S. university in Lebanon, Creighton Journal of Interdisciplinary Leadership, Vol. 2, No. 1, May 2016, pp. 15 – 31

Arkorful, V., Abaidoo, N.,((2014 , The role of e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education, International Journal of Education and Research, Vol. 2 , No. 12,PP. 397-410

Talebiana , S. , Mohammadia , H.,and Rezvanfar,A., (2014), Ainformation and communication technology (ICT) in higher education: advantages, disadvantages, conveniences and limitations of applying e-learning to agricultural students in Iran, Social and Behavioral Sciences , Vol.(152) PP. 300 – 305.

Kumar, S. (2013) E- and M- Learning: A comparative study ,International Journal on New Trends in Education and Their Implications , Vol.(4), No. (3), pp.57-74. www.ijonte.org